

إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ . لَا تُعَوِّذُ نَفْسُكَ الضَّحِكَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ  
بِالْبَهَاءِ . وَيُجَرِّئُ الْخَصُومَ عَلَى الْاِعْتِدَاءِ ؛ إِيَّاكَ وَقَبُولَ التَّحَفِّ مِنَ الْخَصُومِ ،  
وَحَازِرِ الدُّخْلَةِ <sup>(١)</sup> ، مَنْ ائْتَمَنَ امْرَأَةً حَمَقَاءَ <sup>(٢)</sup> وَمَنْ شَاوَرَهَا فَقَبِلَ مِنْهَا نَدِيمَ .  
إِحْذَرُ مِنْ دَمْعَةِ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهَا تَقْصِفُ مِنْ دَمْعِهَا <sup>(٣)</sup> ، وَتُطْفِئُ بُحُورَ النَّبَرَانِ  
عَنْ صَاحِبِهَا ، لَا تَنْبِزِ الْخَصُومَ ، وَلَا تَنْهَرِ السَّائِلَ ، وَلَا تُجَالِسِ فِي مَجْلِسِ  
الْقَضَاءِ غَيْرَ فَقِيهِ ، وَلَا تُشَاوِرْ فِي الْفُتْيَا . فَإِنَّمَا الْمَشُورَةُ فِي الْحَرْبِ وَمَصَالِحِ  
الْعَاجِلِ . وَالَّذِينَ لَيْسَ هُوَ بِالرَّأْيِ ، إِنَّمَا هُوَ الْاِتِّبَاعُ ، لَا تُضَيِّعِ الْفَرَائِضَ  
وَتَتَكَيَّلَ عَلَى النَّوَافِلِ ؛ أَحْسِنِ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَأَعْفَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَادْعُ  
لِمَنْ نَصَرَكَ ، وَأَعْطِ . مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَوَاضَعَ لِمَنْ أَعْطَاكَ : وَاشْكُرِ اللَّهَ عَلَى مَا  
أَوْلَاكَ . وَاحْمَدْهُ عَلَى مَا أَبْلَاكَ : الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ : آيَةٌ مُحْكَمَةٌ وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَفَرِيضَةٌ  
عَادِلَةٌ ، وَمَلَائِكُهُنَّ <sup>(٤)</sup> أَمْرُنَا .

(١٩٠٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يَقْضَى بِهِ الْقَاضِي ،  
قَالَ : بِالْكِتَابِ ، قِيلَ : فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ ؟ قَالَ بِالسُّنَّةِ . قِيلَ :  
فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ ؟ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ دِينِ اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ فِي  
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ الدِّينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(٥)</sup> : أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ  
لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ (ع) : يُؤَوِّقُ اللَّهُ وَيُسَدِّدُ لَدُنْكَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
خَلْقِهِ وَلَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ .

(١٩٠١) وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى) عَنْ الْحُكْمِ بِالرَّأْيِ  
وَالْقِيََاسِ . وَقَالَ : إِنْ أَوَّلَ مِنْ قَاسٍ إِبْلِيسَ ، وَمَنْ حَكَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ  
(ع ج) بِرَأْيِهِ خَرَجَ مِنْ دِينِهِ .

(١) ي - الدُّخْلَةُ (٢) ؟ س - الدُّخْلَةُ وَالدُّخْلَةُ بِفَمٍ الدَّالِ وَكسرها صَحِيحٌ .  
(٢) س ، ط - حَمَقَاءَ . ز ، ي ، ع - حَقٌّ .  
(٣) ي - أَدْمَعَهَا .  
(٤) حَشَى - قَوَامٌ .  
(٥) ٣/٥ .